

النهاية في غريب الأثر

- { ضرب } قد تكرر في الحديث [ضربُ الأمثالِ] وهو إعْتِبارُ الشيءِ بغيره وتمْثِيلُهُ به . والضَّرْبُ : المِثَالُ .
- وفي صفة موسى عليه السلام [أنه ضَرَبُ من الرِّجَالِ] هو الخفيف اللحم الممشُوق المُسْتَدَقُّ .
- وفي رواية [فإذا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ رَجُلٌ الرَأْسِ] هو مُفْتَعِلٌ من الضَّرْبِ والطَّاءُ بدلٌ من تاءِ الافتعال .
- (س) ومنه في صفة الدجال [طُوالٌ ضَرَبُ من الرجالِ] .
- (س) وفيه [لا تُضْرَبُ أكْبَادُ الإِبْلِ إلا إلى ثلاثةِ مساجدِ] أي لا تُرْكَبُ ولا يُسَارُ عليها . يقال ضَرَبَتْ في الأرضِ إذا سافَرَتْ .
- (هـ) ومنه حديث علي [إذا كان كذا ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدين بَدَنِيهِ] أي أسرع الذهب في الأرضِ فِراراً من الفِتنِ .
- (س) ومنه حديث الزُّهري [لا تَصْلُحُ مُضَارِبَةٌ من طُعْمَتِهِ حرامٌ] المُضَارِبَةُ : أن تُعْطِيَ مالاً لغيرك يَتَجَرَّبُ فيه فيكون له سهمٌ معلومٌ من الرِّيحِ وهي مُفَاعَلَةٌ من الضربِ في الأرضِ والسَّيرِ فيها للتجارة .
- وفي حديث المغيرة [أن النبي A انطَلَقَ حتى توارى عنِّي فِضْرَبَ الخِلاءِ ثم جاءَ] يقال ذهب يَضْرِبُ الغائِطَ . والخِلاءُ والأرضُ إذا ذهب لقضاء الحاجة .
- (س) ومنه الحديث [لا يذهب الرجلان يَضْرِبَانِ الغائِطَ يتحدثانِ] .
- وفيه [أنه نهى عن ضرابِ الجملِ] هو نَزْوٌ على الأُنثى . والمراد بالنهي ما يُؤْخَذُ عليه من الأجرِ لا عن نفسِ الضَّرَابِ . وتقديره : نهى عن ثَمَانِ ضَرَابِ الجملِ كَنَهْيِهِ عن عَسَبِ الفحلِ : أي عن ثمنه . يقال : ضرب الجملُ الناقَةَ يَضْرِبُهَا إذا نَزَى عليها . وأضربَ فلانٌ ناقَتَهُ : إذا أنزَى الفحلَ عليها .
- (س) ومنه الحديث الآخر [ضرابُ الفحلِ من السُّحْتِ] أي أنه حرامٌ . وهذا عامٌ في كل فحلٍ .
- (س) وفي حديث الحجَّامِ [كم ضَرِبَتُكَ ؟] الضريبةُ : ما يُؤدِّي العبدُ إلى سيِّده من الخَرَاجِ المقرَّرِ عليه وهي فَاعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولِهِ وتُجمع على ضرائبٍ .
- ومنه حديث الإمامِ [اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائبٌ] .
- وقد تكرر ذِكْرُهَا في الحديث مفرداً ومجموعاً .

(ه) وفيه [أنه نهى عن ضَرْبَةِ الغائِمِ] هو أن يقول الغائص في البحر للتَّاجِرِ :
أَغْوِصْ غَوْصَةً فما أَخْرَجَتْهُ فهو لك بكذا نهى عنه لأنه غَرَّرٌ .

(ه) وفيه [ذاكراً] في الغافلين كالشجرة الخاضراء وَسَطَ الشجر الذي تَحَات من
الضَّرِيبِ [هو الجَلِيدُ] .

(ه) وفيه [إنَّ المُسْلِمَ المُسَدِّدَ لِيُذْرِكُ دَرَجَةَ الصُّوَامِ بِحُسْنِ ضَرْبَتِهِ] .
أي طَيَّبَتِهِ وَسَجَّيْتَهُ .

(ه) وفيه [أنه اضطرَّ رَبَّ خاتماً من ذهب] أي أَمَرَ أن يُضْرَبَ له ويصاغ وهو افتعل من
الضرب : الصياغة والطاء بدل من التاء .

- ومنه الحديث [يضطرب بناءً في المسجد] أي يَنْصَبُهُ وَيُقَيِّمُهُ على أوتاد مضرابه
في الأرض .

- وفيه [حتى ضرب الناسُ بِرِجْلَيْهِ] أي رَوَيْتْ إِبْلَاهُمُ حَتَّى بَرَكَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا .
- وفيه [فَضْرِبْ عَلَى آذَانِهِمْ] هو كنايةٌ عن النوم ومعناه حُجِبَ الصَّوْتُ وَالْحِسُّ أَنْ
يَلْجَأَ آذَانَهُمْ فَيَنْتَبِهُوا فَكَأَنَّهَا قَدْ ضُرِبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ .

- ومنه حديث أبي ذر [ضْرِبْ عَلَى أَسْمِخَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ] .
- وفي حديث ابن عمر [فَأَرَدْتُ أَنْ أُضْرِبَ عَلَى يَدَيْهِ] أي أَعْقَدَ مَعَهُ الْبَيْعَ لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ
الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعُ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ عِنْدَ التَّبَايُعِ .

(س) وفيه [الصُّدَاعُ ضَرْبَانٌ فِي الصُّدْعَيْنِ] ضرب العرق ضرباناً وضرباً إذا تحرك
بقوة .

(س) وفيه [فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ] ويروى [من ضربه] أي مَرَّ مِنْ مَروره
وذهب بعضه .

- في حديث عائشه [عَتَبُوا عَلَى عَثْمَانَ ضَرْبَةَ السَّوْطِ وَالْعَصَا] أي كَانَ مِنْ قَيْدِهِ
يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالْدَّرَّةِ وَالنَّعْلِ فَخَالَفَهُمْ .

(س) وفي حديث ابن عبد العزيز [إذا ذهب هذا وضرباًؤه] هم الأمثال والنظائر
واحدهم : ضريب .

(س) وفي حديث الحجاج [لأجزُرَنَّكَ جِرَّ الضَّرْبِ] هو بفتح الراء : العسل الأبيض
الغليظ . ويروى بالصاد وهو العسل الأحمر